غ فيه فجعل يتقيأ ولا يخرج فقيل له انها لا تخرج الا بالماء فدعى بماء وجعل
يشرب ويتقيأ حتى قاء كل شي في بطنه فقيل له يرحمك الله كل هذا من اجل هذه
اللقمة فقال رضي الله عنه لو لم تخرج الا مع نفسي لاخرجتها اني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول كل لحم نبت من سحت فالنار اولى به فخشيت ان ينبت
بذلك في جسدي من هذه اللقمة وقد تقدم قوله عليه الصلاة والسلام لا يدخل
الجنة جسد غذي بحرام واسناده صحيح قال العلما رحمهم الله ويدخل في هذا
الباب المكاس والخاين والزغلي والسارق والبطال واكل الربا ومؤكله
واكل مال اليتيم وشاهد الزور ومن استعار شيا فجحده واكل الرشوه ومنقص
الكيل والوزن ومن باع شيا فيه عيب فغطاه والمقامر والساحر والمنجم والمصور
والزانيه والنائحه والعشار والدلال اذا اخذ اجرته من غير اذن البايع ومخبر
المشتري بالزايد ومن باع حرا فاكل ثمنه

فصل

روي عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال يوتى يوم القيمة باناس معهم من الحسنات كامثال جبال
تهامة حتى اذا جي بهم جعلها الله هبا منثورا ثم يقذف بهم في النار فقيل
يا رسول الله كيف ذلك قال كانوا يصلون ويصومون ويحجون غير انهم اذا كانوا
عرض لهم شيا من الحرام اخذوه فاحبط الله اعمالهم وعن بعض الصالحين
رحمه الله انه رؤي بعد موته في المنام فقيل له ما فعل الله بك قال خيرا غير انا
في محبوس عن الجنة بابرة استعرتها ولم اردها فنسئل الله العفو والعافية والتوفيق
لما يحب ويرضى انه جواد كريم

موعظة

عباد الله اما الليالي والايام تهدم الا
جال اما الحال المقيم في الدنيا الى الزوال اما غاية السلامة نقصان الكمال اما بعد
استقرار المنى هجوم الاجال اما انتم عن الرحيل وقد قرب الانتقال
اما بانت لكم العبر وضربت لكم الامثال

شعر

وعن ناعم ذل له كل صعب لم
تقي وعز المرام فكساه بعد لين ملمسا خشنا الرغم منه في رغام ووجوه ناظرا
ت بدلت بعد لون الحسن لون كالقتام وشموس طالعات افلت بعد ذلك
النور منها لما الظلام ومشيد شامخ مشاد لين العطاف مهتز القوام يا ف
للدنيا فما تنبيهنا نقض العهد او خفر الذمام فاسعد الزاد نجوا
يشتهيها مغرم

واعملوا

ذكر ع / اما اخر الصحة ولا الاعتلال / عز المرام

واعملوا صالحا من قبل تقويض الخيام يا متعلقا بزخرف بروق بقاؤه
كلمح البروق يا مصتعا في الهوى واصيات الحقوق تبارز الخالق
وتستحي من المخلوق يا مؤثرا على العقل زخارف الفسوق يا حمولها
بها دا بالهوى وهو من سجن الردى مرفوق ابك على نفسك فانها بالا
لبكا محقوق عجبا لمن رأى فعل الموت بصحبه وايقن بتقلبه وتقضي نحبه
كيف يسكن الايمان بالاخرة في قلبه ثم نام غافلا على جنبه ونسي جزاه على
جرمه وذنبه واعرض لما اريد من الهوى عن ربه كاني به وقد سقي كاس
حمام منغص من شربه وافرده الموت عن اهله وصحبه ونقله الى قبر
ذل فيه بعد تحجبه فيا ذا اللب جز على قبره وعج به لقد خرقت الموا
عظ سمع السامع وما اراه انتفع به لقد خرقت المواعظ المسامع وما ارا
ه انتفع السامع لقد بدا نور المطالع لكنه اعمى المطالع ولقد بانت العبر
بآثار الغير لمن غبر المصارع فما بالها ما تسكب المدامع يا عجبا عندك لرب الخلق
غير خاشع لقد نشبت فيه مخاليب المطامع يا من شيبه قد اتى هل ترى
ما مضى من العمر يرجع فانتبه لما بقي وانتبه وراجع فالهول عظيم والحساب
شديد والطريق شاسع ان عذاب ربك لواقع ما له من دافع

الكبيرة التاسعة والعشرون ان يقتل الانسان نفسه

قال الله تعالى ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيما ومن يفعل ذلك عدوانا وظلما
فسوف نصليه نارا وكان ذلك على الله يسيرا قال الواحدي في تفسير هذه الا
ية اي لا يقتل بعضكم بعضا اي لانكم اهل دين واحد فانتم كنفس واحدة هذا
قول ابن عباس والاكثرين وذهب قوم الى ان هذا النهي عن قتل الانسان نفسه
ويدل على صحته هذا ما اخبرنا ابو منصور محمد بن محمد المنصوري بسنده
عن عمرو بن العاص قال احتلمت في ليلة باردة وانا في غزوة ذات السلاسل فا
شفقت ان اغتسلت ان اهلك فتيممت ثم صليت باصحابي الصبح فذ
كر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال يا عمرو اصليت باصحابك وانت جنب
فاخبرته الذي منعني من الاغتسال فقلت اني سمعت الله يقول ولا تقتلوا

ولا تقتلوا انفسكم / نفسه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)